

لسان العرب

(شكك) الشَّكُّ نقيض اليقين وجمعه شُكُوكٌ وقد شَكَّكَتُ في كذا وتَشَكَّكَتُ وشَكَّ في الأمر يَشْكُ شَكًّا وشَكَّكَه فيه غيره أُنشِد ثعلب من كان يزعم أن سيكتُم حبه حتى يُشَكَّكَ فيه فهو كَذُوبٌ أراد حتى يُشَكَّكَ فيه غيره وفي الحديث أنا أولى بالشَّكِّ من إبراهيم لما نزل قوله أَوَلَمْ تَؤْمِن قَال بلى قال قوم لما سمعوا الآية شَكَّ إبراهيم ولم يَشْكُ نبينا فقال عليه السلام تواضعا منه وتقديما لإبراهيم على نفسه أنا أحق بالشك من إبراهيم أي أنا لم أَشْكُ وأنا دونه فكيف يَشْكُ هو ؟ وهذا كحديثه الآخر لا تفضلوني على يونس بن مئذَى قال محمد بن المكرم نقلت هذا الكلام على نَصِّه وفي قلبي زَبْوَةٌ عن قوله وأنا دونه ولقد كان في قوله أنا لم أَشْكُ فكيف يشك هو كفاية وغنى عن قوله وأنا دونه وليس في ذلك مناسبة لقوله لا تفضلوني على يونس بن مئذَى فليس هذا مما يدل على أن يونس بن مئذَى أفضل منه ولكنه يعطي معنى التَّأَدُّب مع الأنبياء صلوات الله عليهم أي وإن كنت أفضل منه فلا تفضلوني عليه تواضعا منه وشَرَفَ أَخلاقِ صلوات الله عليه وقولهم صمت الشهر الذي شَكَّكَه الناس يريدون شك فيه الناس والشَّكُّوكُ الناقه يَشْكُ في سنامها أَبه طَرِيقَ أَم لا لكثرة وبرها فيلْمَسُ سنامُها والجمع شُكٌّ وشَكَّكَه بالرمح والسهم ونحوهما يَشْكُ شَكًّا انتظمه وقيل لا يكون الإنتظام شَكًّا إلا أن يجمع بين شيئين بسهم أو رمح أو نحوه وشَكَّكَتُهُ بالرمح إذا خزقته وانتظمته قال طرفة حيفا فَيَدُّ شَكًّا في العَسِيْب بِمِسرَدٍ وقال عنتره وشَكَّكَتُ بالرُّمَحِ الأَصَمِّ ثِيَابَهُ ليس الكريمُ على القَنَا بِمُحَرَّرٍ وفي حديث الخُدْرِيَّ أن رجلا دخل بيته فوجد حية فشَكَّكَهَا بالرمح أي خزقها وانتظمها به والشَّكَّةُ السلاح وقيل الشَّكَّةُ ما يلبس من السلاح ومن ثم قيل شاكٌّ في سلاحه أي داخل فيه وكل شيء أَدخلته في شيء فقد شَكَّكَتَهُ والشَّكَّةُ خشبة عريضة تجعل في خُرَّتِ الفأس ونحوه يُضَيَّقُ بها ويقال رجل شاكٌّ السلاح وشاكٌّ في السلاح والشَّكَّاءُ في السلاح وهو اللابس السلاح التام وقوم شَكَّاءُ في الحديد وفي الحديث فِدَاءُ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ فَأَبَى النَّبِيُّ أَنْ يَفْدِيَهُ إِلَّا بِشَكَّةٍ أَبِيهِ أَيْ بِسلاحه وفي حديث مُجَلِّسٍ بن جَدَّثَانَ فقام رجل عليه شَكَّةٌ وشَكَّ في السلاح دخل ويقال هو شاكٌّ في السلاح وقد خفف فقبل شاكَّ السلاح وشاكُّ السلاح وتفسيره في المعتل وقد شكَّ فيه فهو يَشْكُ شَكًّا أي لبسه تاما فلم يَدْعُ منه شيئا فهو شاكٌّ فيه أبو عبيد فلان شاكَّ السلاح مأخوذ من الشَّكَّةِ أي تامَّ السلاح والشَّكَّاءُ بالتخفيف والشَّائِكُ جميعا ذو الشَّوْكة والحَدَّ في سلاحه ابن الأعرابي شَكَّ

إِذَا أُلْهِجَ بِنَسَبٍ غَيْرِهِ وَشَكَّ إِذَا طَلَعَ وَغَمَزَ أَبَوِ الْجَرِّ أَحَاحَ وَاحِدَ الشَّوَالِ شَاكُّ
وقال غيره شَاكَّةٌ وهو ورم يكون في الحلق وأكثر ما يكون في الصبيان والشَّكَّاكُ من
الهُوَادِجِ مَا شُكَّ مِنْ عِيدَانِهَا الَّتِي بَقِيَتْ بِهَا بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ قَالَ ذُو الرِّمَةِ وَمَا خِيفَتْ بَيْنَ
الْحَيِّ حَتَّى تَمْدَّ عَتَا عَلَى أَوَجِّهِ شَتَّى حُدُوجُ الشَّكَّاكِ وَالشَّكُّ لُزُوقُ
الْعَصْدِ بِالْجَنْبِ وَقِيلَ هُوَ أَيْسَرُ مِنَ الطَّلَعِ وَشَكَّ يَشُكُّ شَكًّا وَبَعِيرُ شَاكُّ أَصَابَهُ
ذَلِكَ وَالشَّكُّ اللَّزُومُ وَاللُّزُومُ قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ الْجُمُحِيُّ دِرْعِي دِلَاصُ شَكَّهَا
شَكَّ عَجَبٌ وَجَوَّ بِهَا الْقَاتِرُ مِنْ سَيْرِ اللَّيْلِ وَفِي حَدِيثِ الْغَامِدِيَةِ أَنَّهُ أَمَرَ بِهَا
فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا ثُمَّ رُجِمَتْ أَيْ جُمِعَتْ عَلَيْهَا وَلُفَّتْ لئَلَّا تَنْكَشِفَ كَأَنَّهَا نُظِمَتْ
وَزُرَّتْ عَلَيْهَا بِشَوَكَةٍ أَوْ خِلَالٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أُرْسِلَتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا وَالشَّكُّ الْإِتِّصَالُ
وَاللُّزُومُ وَشَكَّ الْبَعِيرُ يَشُكُّ شَكًّا أَيْ طَلَعَ طَلْعًا خَفِيًّا وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَةِ
يَصِفُ نَاقَتَهُ وَشَبَّهَهَا بِحَمَارٍ وَحْشٍ وَثَبَّ الْمُسَخَّجُ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقُولَةٍ كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ
الشَّكِّ أَوْ جَنْبُ يَقُولُ تَنْذِبُ هَذِهِ النَّاقَةُ وَثَبَّ الْحَمَارُ الَّذِي هُوَ فِي تَمَائِلِهِ فِي الْمَشْيِ
مِنَ النَّشَاطِ كَالْجَنْبِ الَّذِي يَشْتَكِي جَنْبَهُ وَالشَّكَّيَّةُ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَالشَّكَّاكُ
الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ وَدَعَاهُ عَلَى شَكَّيَّتِهِ أَيْ طَرِيقَتِهِ وَالْجَمْعُ شَكَّاكٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَشُكَّكَ
نَادِرَةٌ وَرَجُلٌ مُخْتَلِفُ الشَّكَّيَّةِ وَالشَّكَّيَّةُ مُتَفَاوِتُ الْأَخْلَاقِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّكَّكَ
الْأَدْعِيَاءُ وَالشَّكَّكَ الْجَمَاعَاتُ مِنَ الْعَسَاكِرِ يَكُونُونَ فِرْقًا قَوْلُ ابْنِ مُقْبَلٍ يَصِفُ الْخَيْلَ
بِكُلِّ أَشَقٍّ مَقْصُوصٍ الذُّنَابِي بِشَكَّيَّاتٍ فَارِسَ قَدْ شُجِّرِينَا يَعْنِي اللَّجُومَ
وَالشَّكُّ الْحُلَّةُ الَّتِي تُلْبَسُ ظُهُورَ السَّيِّدَتَيْنِ التَّهْذِيبُ يَقَالُ شَكَّ الْقَوْمُ
بِوَتَّهِمْ يَشُكُّونَهَا شَكًّا إِذَا جَعَلُوهَا عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَنَظَمَ وَاحِدٌ وَهِيَ الشَّكَّاكُ لِلْبَيْتِ
الْمُصْطَفَى قَالَ الْفَرَزْدَقُ فَإِنِّي كَمَا قَالَتْ نَوَارُ إِنِ اجْتَدَلَتْ عَلَى رَجُلٍ مَا شَكَّ كَفَّيَّ
خَلِيلُهَا .

(* فِي دِيوَانِ الْفَرَزْدَقِ مَا سَدَّ كَفِّي بَدَلَ مَا شَكَّ) .

أَيُّ مَا قَارَنَ وَرَحِمُ شَاكَّةٌ أَيْ قَرِيبَةٌ وَقَدْ شَكَّتْ إِذَا اتَّصَلَتْ وَضَرَبُوا بِوَتَّهِمْ شَكَّاكَ
أَيْ صَفًّا وَاحِدًا وَقَالَ ثَعْلَبٌ إِنَّمَا هُوَ سَكَّاكٌ يَشْتَقُّ مِنَ السَّكَّةِ وَهُوَ الزُّقَاقُ الْوَاسِعُ
أَبُو سَعِيدٍ كُلُّ شَيْءٍ إِذَا ضَمَمْتَهُ إِلَى شَيْءٍ فَقَدْ شَكَّكَتَهُ قَالَ الْأَعَشَى أَوْ اسْفَنْطَ عَانَةٌ بَعْدَ
الرُّقَا دِ شَكَّ الرِّصَافُ إِلَيْهَا الْغَدِيرَا وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ جُمَانًا وَمَرَّجَانًا يَشُكُّ
الْمَفَاصِلَ أَرَادَ بِالْمَفَاصِلِ ضُرُوبَ مَا فِي الْعَرَقِ مِنَ الْجَوَاهِرِ الْمُنَظُومَةِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ
خَطَبَهُمْ عَلَى مَنَبَرِ الْكُوفَةِ وَهُوَ غَيْرُ مَشْكُوكٍ أَيْ غَيْرُ مُشْدُودٍ وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبِ بَيْضٍ سَوَابِغُ
قَدْ شُكَّتْ لَهَا حَلَاقُ كَأَنَّهَا حَلَاقُ الْقَفْعَاءِ مَجْدُولٌ وَيُرْوَى بِالسِّنِّ الْمَهْمَلَةِ مِنَ
السَّكَّ وَهُوَ الضَّيِّقُ وَقَدْ تَقَدَّمَ

